تشرين الثاني/نوفمبر
2016



القوى والفصائل الكردية في سورية





عبد الرحيم سعيد





مؤسسة مستقلة متخصصة في إصدار المعلومات وعمل الدراسات، والأبحاث المتعلقة بالشأن السياسي، الاجتماعي، الاقتصادي، والقانوني في منطقة الشرق الأوسط، والمتعلقة بالشأن السوري بخاصة، بحيث يمد جسوراً للمسؤولين وصناع القرار في كافة تخصصات الدولة، وقطاعات التنمية، لمساعدتهم في اتخاذ القرارات المتوازنة المتعلقة بقضايا المنطقة، وذلك بتزويدهم بالمعطيات والتقارير العلمية الواقعية الدقيقة.

تركيا - غازي عنتاب

info@jusoor.co
www.jusoor.co

المحتويات

مدخل.......... 4
أولاً : ما قبل التأسيس.......... 5
ثانياً: التأسيس.......... 5
ثالثاً: الانشقاقات وولادة أحزاب جديدة.......... 6
دوافع ظاهرة الانشقاقات.......... 7
رابعاً: الخارطة الحالية للقوى الكردية في سوريا.......... 8
1. المجلس الوطني الكردي في سوريا.......... 8
الحزب الديمقراطي الكردستاني – سوريا.......... 8
حزب يكيتي الكردي في سوريا.......... 9
حزب المساواة الكردي في سوريا.......... 9
الحزب الديمقراطي الوطني الكردي في سوريا.......... 9
حركة الإصلاح الكردي في سوريا.......... 9
تيار المستقبل الكردي في سوريا.......... 9
حزب اليسار الديمقراطي الكردي في سوريا – شلال كدو –.......... 9
الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي) -أحمد سينو ورفاقه-.......... 10
حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا – كاميران حاج عبدو –.......... 10
2. التحالف الوطني الكردي.......... 10
الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي) – نصر الدين ابراهيم –.......... 11
حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (محي الدين شيخ آلي).......... 11
حزب اليسار الديمقراطي الكردي في سوريا (صالح كدو).......... 11
حزب الوفاق الكردي.......... 11
حركة الإصلاح الكردي في سوريا (أمجد عثمان).......... 11
3. أحزاب الإدارة الذاتية الديمقراطية.......... 12
حزب الاتحاد الديمقراطي pyd.......... 12
حزب اليسار الكردي في سوريا.......... 12
تأسس عام 1996، ويرأسه (محمد موسى) منذ تأسيسه وحتى اليوم، وكان عضواً في المجلس الوطني الكردي، لكنه انسحب منه في 2013 وانضم للإدارة الذاتية.......... 12

الحزب الديمقراطي الكردي السوري –جمال شيخ باقي –.. 12
أحزاب أخرى.. 12
الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا 13
خامساً: الرؤية والبرامج السياسية للقوى الكردية... 15
سادساً: العلاقة بين القوى الكردية والمعارضة السورية... 16
النتائج... 18

مدخل

مرت الأحزاب الكردية منذ نشأتها وحتى اليوم بمراحل عدة غيرت من شكلها الخارجي من حيث أعدادها والأشخاص الذين تناوبوا على رئاستها، ومن حيث مطالبها وبرامجها السياسية ونظرتها لحل القضية الكردية في سوريا .

ومع بدء الثورة السورية بدأت الأحزاب الكردية أيضاً بلم شملها من جديد بعد سنوات من الفُرقة والانشقاق، ولكن تأسيس الإدارة الذاتية من قبل طرفٍ حزبي منفرد كان سبباً آخر لانشقاق لم يكن في الحسبان. وشكّلت المشاركة مع فاعلين سوريين آخرين تحدياً آخر لهذه الأحزاب، والتي تأخرت في انضمامها لتحالفات خارج الإطار الكردي نتيجة للخوف من النظام وحزب الاتحاد الديمقراطي، وارتباطها بأطراف كردستانية أخرى.

وتعدّ معرفة القوى والفصائل الكردية الموجودة على الساحة السورية اليوم من أولويات كل سياسي وباحث في الشؤون السورية لأسباب تكمن في الغموض في مطالب هذه الأحزاب وخاصة في بدايات الثورة، وماذا يريدون في سورية المستقبل، وعلاقات هذه الأحزاب مع الدول الاقليمية والأحزاب الخارجية ولا سيما الكردستانية منها، وكيف تُؤثّر هذه الدول والأحزاب على سياسات وتوجهات الأحزاب الكردية السورية، وعلاقة هذه الأحزاب مع المعارضة السورية من جهة ومع النظام السوري من جهة أخرى .

وتسعى هذه الدراسة إلى تقديم خلفية تاريخية عن نشأة الحركة السياسية الكردية في سوريا. ولأنّ الحركة لم تبق كما هي عند تأسيسها بل تغيرت أعداد مكوّناتها، وتغيرت مطالبها وبرامجها السياسية، فإنّ الدراسة تحاول رسم "الخارطة الحالية" لهذه القوى والفصائل والتكتلات التي تجتمع فيها، مع توضيح برامجها السياسية ومطالبها الحالية، ومقارنتها مع مطالبها السابقة قبل 2011، ليكون القارئ على دراية بالتغير والتبدل الذي حصل خلال هذه الفترة.

وحاولنا في الحواشي تقديم شروحات إضافية أو إحالات للقارئ المهتم إلى مصادر تتوسّع فيما تمّ ذكره.

ونودّ أن ننوه أننا أهملنا العديد من المعلومات التاريخية، وخاصة تلك التي تتعلق بالانشقاقات والخلافات الداخلية والشخصية ضمن هذه الحركة، لأنّنا لم نجد فيها فائدة للقارئ، فهي كانت عبارة عن خلافات داخلية وشخصية تسبب في كثير من الأحيان بانقسامات ضمن تلك الأحزاب، واقتصرنا فقط على ذكر الضروري منها لفهم طبيعة الأحزاب التي ما زالت قائمة في الحركة الكردية السياسية في سوريا حتى يومنا هذا.

وقد قسمنا هذه الدراسة إلى ستة أقسام، تغطي الجوانب المهمة في تاريخ وحاضر الأحزاب والقوى الكردية، يستعرّض **القسم الأول** مرحلة ما قبل التأسيس، **والثاني** مرحلة التأسيس، **والثالث** مرحلة الانشقاقات وولادة أحزاب جديدة. أما **القسم الرابع** فيحاول رسم الخريطة الحالية للأحزاب الكردية، بينما يتناول **الخامس** البرامج السياسية للأحزاب الكردية ورؤيتها، فيما يتناول **السادس** العلاقة بين القوى الكردية والمعارضة السورية .

أولاً : ما قبل التأسيس

تعود جذور الحركة السياسية الكردية في سورية إلى عام 1927 وهو عام تأسيس **(جمعية خويبون)** في بيروت على يد بعض المثقفين والسياسيين الكرد من بينهم (الأمير جلادت بدرخان)، والذين أسسوا هذه الجمعية لدعم الحركات والثورات الكردية في تركيا[1]. وقد تأسست هذه الجمعية وقتها بدعم من سلطات الانتداب الفرنسي.

كانت الجمعية تعمل تحت شعار "تحرير وتوحيد كردستان"، واتخذت من مناطق الجزيرة السورية مقراً رئيسياً لها، بالإضافة الى مقراتها في دمشق وحلب وبيروت. وقد انضم إليها الكثير من أبناء المنطقة وخاصة أبناء العشائر والبرجوازيين.

في عام 1953 تأسست جمعية باسم **(جمعية وحدة الشباب الديمقراطيين الكرد)** في مدينة القامشلي، وكان من مؤسسيها: سامي ملا أحمد نامي، درويش ملا سليمان، عبد العزيز علي عبدي، محمد ملا أحمد[2]. وكانت تعمل من أجل:

- النضال من أجل الديمقراطية طريقاً إلى الحقوق القومية .

- المطالبة بتدريس اللغة الكردية في مدارس كردية.

- والمطالبة بفتح جمعيات ونواد ثقافية واجتماعية كردية.[3]

وفي عام 1955 تأسست **جمعية إحياء الثقافة الكردية**، وقام على تأسيسها كل من: أوصمان صبري، عبد الحميد درويش، خضر فرحان العيسى، سعد الله ابراهيم – محمد صالح درويش، وهدفها إحياء الثقافة الكردية والتراث الكردي، وقامت بطبع ما حوالي ستة كتب خلال مسيرتها التي استمرت عامين تقريباً، قبل أن تندمج في الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا عام 1957[4].

ثانياً: التأسيس

تأسّس أول حزب كردي في سوريا، وهو الحزب الديمقراطي الكردستاني في سوريا، بتاريخ 1957/6/14[5]. وجاء تأسيسه على يد عدة شخصيات منها: أوصمان صبري، عبد الحميد درويش، حمزة نويران، رشيد حمو. وقد استفاد الحزب من الجو الديمقراطي الذي ساد في البلاد أثناء أعوام بعد الاستقلال وحتى عام 1958 وهو عام الوحدة مع مصر.

وكانت مطالب الحزب آنذاك كما يلي:

- يناضل الحزب من أجل صيانة الاستقلال الوطني في سوريا.

- العمل على تحقيق نظام ديمقراطي شعبي في سوريا .

- إيجاد وضع خاص للأكراد في سوريا من أجل تحقيق حقوقهم السياسية والاجتماعية والثقافية.

- يعتمد الحزب في نضاله الاجتماعي القومي على جميع الأكراد الوطنيين والديمقراطيين، وأنصار الحرية الشرفاء.[6]

أما بالنسبة لشعار "توحيد وتحرير كردستان" فقد اختلفت الآراء حول تبني هذا الشعار، ففي حين يُنكر عبد الحميد درويش وهو أحد المؤسسين للحزب تبنيهم لهذ الشعار عند التأسيس، يرى البعض أنّ هذا الشعار تبنّاه الحزب وكان السبب في حملة الاعتقالات التي طالت مسؤوليه وكوادره من قبل حكومة الوحدة وحكومة الانفصال بعدها.

تعرّض الحزب لحملات اعتقال عديدة استهدفت مؤسسيه وكوادره كانت أولها في 1960/8/12[7]، حيث اعتُقل المئات من أعضاء الحزب وقياداته، وتسبّبت في خلخلة تنظيمية داخل الحزب. وفي فترة الاعتقال كانت بعض الشعارات التي تبناها الحزب مصدر خلاف بين المؤسسين ففي حين كان يراها البعض أن هذه الشعارات غير واقعية، وعلى الأقل ينبغي التخلي عنها في السجن لتجنب أحكام قاسية، أصرّ البعض الآخر على تبنيها[8].

كانت هذه الخلافات سبباً من أسباب انشقاق الحزب في المستقبل، لتكون الحركة الكردية السياسية في سوريا مع موعد مع أولى حالات الانشقاق وولادة أحزاب جديدة من رحم الحزب الأول.

ثالثاً: الانشقاقات وولادة أحزاب جديدة

كانت أسباب الانشقاق الرئيسية في الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا تتمحور حول الموقف من حركة البارزاني ضد النظام العراقي في عام 1961[9]، والخلافات على اسم الحزب وشعاراته[10]، بالإضافة إلى السبب الذي أضافه عبد الحميد درويش في كتابه وهو رغبة البعض في تسلّم مناصب قيادية في الحزب والاستئثار بالقرار[11]. وأدّت هذه الخلافات إلى بروز جناحين، عُرف الأول بالجناح "اليساري" وهو المحسوب على حركة مصطفى البارزاني، وعُرف الجناح الآخر بالجناح اليميني، وهو المحسوب على جناح جلال الطالباني، الذي كان وقتها على خلاف مع مصطفى البارزاني[12].

انقسم الحزب إلى حزبين، بقي الأول يحتفظ بالاسم نفسه وهو (الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا) بقيادة أوصمان صبري، وتحوّل فيما بعد إلى (الحزب الديمقراطي اليساري الكردي)، فيما حمل الآخر اسم (الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا) بقيادة عبد الحميد حاج درويش.

في عام 1970 نُظّم مؤتمر مشترك بين الطرفين في إقليم كردستان العراق بوساطة من "الملا مصطفى البارزاني" لتوحيد الطرفين، وتمّ تكليف لجنة قيادية جديدة للحزب برئاسة "دهام ميرو" لمحاولة حل الخلافات بين الجناحين اليميني واليساري، إلّا أنّ كلهما لم يلتزموا بمقررات المؤتمر لتتحول اللجنة القيادية "المؤقتة" بدورها إلى حزب ثالث[13] باسم (الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا) برئاسة دهام ميرو، والذي اعتُقل بعدها لمدة ثمان سنوات في سجون النظام السوري.

تتالت الانشقاقات في صفوف هذه الاحزاب، ففي عام 1975 انشق (الحزب الديمقراطي الكردي) وهو الذي كان يرأسه "أوصمان صبري" حتى عام 1968، وخلفه بعدها "صلاح بدر الدين" الذي أضاف "اليساري" لاسم الحزب. وقد انشق الحزب لاحقاً إلى حزبين، بقي الأول بقيادة صلاح بدر الدين، وأصبح اسمه (حزب الاتحاد الشعبي الكردي) والآخر بقيادة عصمت سيدا ويوسف ديبو باسم (الحزب اليساري الكردي). وتعرّض هذا الأخير مرة أخرى للانشقاق في عام 1982 حيث انشق عنه كل من صبغة الله سيدا وعبد الباسط سيدا تحت اسم (حزب الشغيلة الكردي).

وفي عام 1981 انشق الحزب الديمقراطي الكردي الذي كان بقيادة دهام ميرو على نفسه، حيث خرج منه جناحٌ بقيادة "شيخ آلي" وقام بتأسيس حزب (العمل الديمقراطي الكردي)، وبقي الحزب الأصلي يحمل الاسم نفسه[14].

دوافع ظاهرة الانشقاقات

ينبغي التنويه هنا إلى أن العرض السابق لا يشمل كل الانشقاقات التي شهدتها الحركة السياسية الكردية، بقدر ما يستعرض أبرزها، كما ينبغي الإشارة إلى أن الانشقاقات لم تتوقف حتى اليوم، وأصبحت ظاهرة في الأحزاب السياسية الكردية.

ويمكن أن نحصر دوافع هذه "الظاهرة" بالأسباب التالية:

- **التجاذبات الكردستانية** للأحزاب الكردية السورية، حيث قامت الأطراف الكردستانية المتمثلة بالحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني وحزب الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني وحزب العمال الكردستاني بزعامة عبد الله أوجلان باجتذاب الأطراف الكردية السورية نحوها .

- تكمن **أسباب شخصية** خلف عدد من الانشقاقات، نتيجة للصراع على المواقع داخل الأحزاب.

- **الخلافات الأيديولوجية** المتعلقة بأفكار الأحزاب ورؤيتها وشعاراتها، وأخذ هذا الخلاف أحياناً شكلاً فكرياً حول المضمون، فيما أخذ في أحيان أخرى شكلاً تطبيقياً، بين جناح واقعي يرى استحالة تطبيق بعض ما يُطرح بمقابل جناح مؤدلج يعتقد بأهمية الفكرة كأساس لبناء الحزب.

- وكانت **الإدارة الذاتية** أيضاً سبباً من أسباب الانشقاقات الأخيرة التي تعرضت لها الحركة الكردية، حيث انقسمت بعض الأحزاب على نفسها بسبب التوجه نحو الإدارة الذاتية أو نحو المجلس الوطني الكردي في سوريا.

رابعاً: الخارطة الحالية للقوى الكردية في سوريا

تتجمع القوى والفصائل الكردية حالياً في ثلاث تكتلات رئيسية هي:

- المجلس الوطني الكردي في سوريا.
- التحالف الوطني الكردي.
- حزب الاتحاد الديمقراطي وحلفائه في الإدارة الذاتية.

تشكّلت هذه القوى (التكتلات) الثلاث بعد انطلاق الحراك الشعبي في سورية عام 2011، وتتألف من الأحزاب التي كانت موجودة بالأساس قبل ذلك. لكن نشوء هذه التكتلات كان سبباً آخر من أسباب الانشقاقات في الأحزاب الكردية، حيث شهدت بعض الأحزاب انضمام شقٍ منها للمجلس الكردي وانضمام آخر للإدارة الذاتية، أو التحالف الوطني المقرب من الإدارة الذاتية، وسنحاول في القسم التالي التعرف على كيفية نشوء هذه التكتلات، والآثار التي ترتّبت على الأحزاب بسببها.

1. المجلس الوطني الكردي في سوريا

تأسس (المجلس الوطني الكردي في سوريا) في شهر تشرين الأول من عام 2011[15]، أي بعد حوالي ثمانية أشهر على انطلاق الثورة السورية. تأسس المجلس كردة فعل على تكتلات المعارضة السورية التي كانت تتجهز لمرحلة ما بعد نظام الأسد، حيث قامت بعض الأحزاب الكردية وبدعم من إقليم كردستان العراق بعقد "المؤتمر الوطني الكردي" يومي في يومي 26-2011/10/27 بحضور ممثلي (10) أحزاب كردية، وشخصيات مستقلة[16]، وانتهى المؤتمر إلى إعلان المجلس.

انضمّ للمجلس في مؤتمره الثاني كل من حركة الإصلاح وتيار المستقبل. وفي 2015 فَصَل المجلس ثلاثة أحزاب من عضويته بعد اتهامهم بالتعامل مع حزب الاتحاد الديمقراطي والإدارة الذاتية.

يتكون المجلس الوطني الكردي من الأحزاب التالية :

الحزب الديمقراطي الكردستاني – سوريا 17

في شهر نيسان من عام 2014 اجتمعت أربعة أحزاب كردية في مدينة هولير عاصمة اقليم كردستان العراق، وأعلنوا اندماجهم تحت اسم (الحزب الديمقراطي الكردستاني–سوريا). وهذه الأحزاب هي: الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا–جناح عبد الحكيم بشار-[18]، وحزب آزادي الكردي في سوري بشقيه – مصطفى أوسو ومصطفى جمعة-[19]، وحزب يكيتي الكردستاني بقيادة عبدالباسط حمو[20]، وقد تمّ انتخاب "سعود الملا" سكرتيراً للحزب الجديد[21].

ويعتبر الحزب نفسه امتداداً طبيعياً للحزب الديمقراطي الكردي في سوريا الذي تأسس عام 1957. وهو حليف رئيسي لإقليم كردستان العراق ورئيسه مسعود البرزاني.

حزب يكيتي الكردي في سوريا [22]

تأسس الحزب سنة 1993، وسكرتيره الحالي هو إبراهيم برو، وهو الرئيس الحالي للمجلس الوطني الكردي في سوريا. وقد قام حزب الاتحاد الديموقراطي بنفيه من المناطق التي يُسيطر عليها في سورية إلى إقليم كردستان العراق في 2016/8/14[23] بسبب مواقفه الرافضة لسياسات الحزب[24].

وكان الحزب سابقاً جزءاً من (حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا) ولكنّه انشق في عام 1993. وهو الحزب الكردي الوحيد الذي يتغيّر سكرتيرُه كل ثلاث سنوات. وقد تناوب على هذا المنصب منذ تأسيسه كل من: فؤاد عليكو، وعبد الباقي يوسف، وحسن صالح، وإسماعيل حمي، وإبراهيم برو.

حزب المساواة الكردي في سوريا

تأسس الحزب عام 1992 بعد انشقاقه عن (الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا) الذي يرأسه (عبد الحميد درويش) منذ 1965. استلم (عزيز داود) منصب السكرتير منذ تأسيس الحزب في 1992 وحتى وفاته سنة 2013، واستلم بعدها (نعمت داود) منصب السكرتارية بعد المؤتمر العام الذي انعقد في 2013/11/29، وهو يشغل هذا المنصب حتى اليوم[25].

الحزب الديمقراطي الوطني الكردي في سوريا

انشق هذا الحزب عن (حزب المساواة الكردي) سنة 1998 بعد انشقاق الأخير عن (الحزب الديمقراطي التقدمي)، ويرأسه (طاهر سعدون سفوك) منذ التأسيس وحتى اليوم.

حركة الإصلاح الكردي في سوريا

تأسست حركة الاصلاح عام 2011، بعد انشقاقها عن (الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي– عبد الحميد درويش) وجاء اسمه (حركة الاصلاح) لأنّ أعضاءه حاولوا في البداية إصلاح (الحزب الديمقراطي التقدمي) قبل انشقاقهم[26]، فأسّسوا حركةً ضمن الحزب باسم (حركة الإصلاح)، إلا أنّ الأمور تطوّرت حتى أعلنوا عن أنفسهم كحركة سياسية منفصلة عن الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي. ويرأس الحركة منذ تأسيسها وحتى اليوم (فيصل يوسف).

تيار المستقبل الكردي في سوريا 27

تأسس (تيار المستقبل الكردي في سوريا) سنة 2005[28]، وكان يرأسه (مشعل التمو) حتى اغتياله في 2011/10/7، بعد اغتياله حدثت مشاكل داخلية ضمن التيار بسبب الخلاف بين عائلة مشعل التمو وبعض قيادات التيار على منصب (رئيس التيار). ويرأسه حالياً (سيامند حاجو).

حزب اليسار الديمقراطي الكردي في سوريا – شلال كدو–

تأسّس حزب اليسار جناح (شلال كدو) سنة 2013، بعد انشقاقه عن "الحزب اليساري الديمقراطي الكردي" جناح (صالح كدو)[29]، بسبب الخلافات بينهم على بقاء الحزب في المجلس الوطني الكردي، أو التوجه نحو الإدارة الذاتية. فبقي جناح (شلال كدو) ضمن "المجلس الوطني الكردي"، بينما توجّه (صالح كدو) نحو "الإدارة الذاتية".

الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي) -أحمد سينو ورفاقه-

في عام 1998 انشق (الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا)[30] بعد وفاة سكرتيره (كمال درويش) بسبب الخلاف على منصب سكرتارية الحزب إلى حزبين: الأول بقيادة (محمد نذير مصطفى)[31]، ولقي ترحيباً ودعماً من قبل إقليم كردستان العراق، وهو الحزب الذي اندمج بعدها في 2014 ضمن (الحزب الديمقراطي الكردستاني–سوريا)، والجناح الثاني كان بقيادة (نصر الدين إبراهيم)، والذي لم يتلق الدعم والاعتراف من إقليم كردستان العراق، لذلك كانت شعبيته أضعف من الشق الآخر.

وفي عام 2015 حدثت خلافات ضمن الحزب، بعد فصل المجلس الوطني الكردي (الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا –جناح نصر الدين إبراهيم-) من صفوفه بتهمة التعامل والتواطؤ مع (حزب الاتحاد الديمقراطي pyd).

تسبّب هذا الخلاف بانشقاق إلى قسمين، الأول بقيادة (نصر الدين إبراهيم)، والذي خرج من المجلس الوطني الكردي وأسس مع بعض الأحزاب الأخرى "التحالف الوطني الكردي"، والشق الآخر بقيادة (أحمد سينو وبعض من رفاقه) وبقي ضمن صفوف المجلس الكردي حتى اليوم .

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا – كاميران حاج عبدو – [32]

تعرّض حزب "الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا" لذات الانشقاقات التي شهدها (الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا) السابق ذكره.

تأسس الحزب عام 1993 بعد اتّحاد عدة أحزاب وشخصيات سياسية منها (حزب الديمقراطي الكردي–بقيادة إسماعيل عمر) و(حزب العمل) بقيادة (محي الدين شيخ آلي) و(حزب الشغيلة الكردي) بقيادة (صبغت الله سيدا). ترأس إسماعيل عمر حزب الوحدة منذ تأسيس الحزب وحتى وفاته سنة 2010، واستلم (شيخ آلي) منصب سكرتير الحزب منذ 1993 وحتى اليوم[33].

وفي 2014 تم فصل الحزب من المجلس الوطني الكردي مع حزبين آخرين، مما تسبّب في خلافات داخلية ضمن الحزب، وأدّت إلى شقّه إلى حزبين يحملان نفس الاسم[34]، أحدهما بقيادة (كاميران حاج عبدو) وبقي ضمن المجلس الوطني الكردي، والآخر بقيادة (محي الدين شيخ آلي)، واشترك مع أحزاب أخرى في تأسيس (التحالف الوطني الكردي) .

2. التحالف الوطني الكردي [35]

قام (المجلس الوطني الكردي) في كانون الأول من عام 2014 بفصل ثلاثة أحزاب من صفوفه بعد اتهامهم بالتعامل وتقديم الدعم لحزب (الاتحاد الديمقراطي pyd)[36]، وهذه الأحزاب كانت (الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا –البارتي-) بقيادة: نصر الدين إبراهيم، و(حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا) بقيادة: محي الدين شيخ آلي، و(حزب الوفاق الكردي) بقيادة: فوزي شنكالي، واتهم المجلس الأحزاب الثلاثة بالتعاون مع حزب الاتحاد الديمقراطي والإدارة الذاتية. بعد عدة أشهر من فصل هذه الأحزاب اجتمعت أربعة أحزاب كردية من ضمنها حزب نصر الدين وشيخ آلي وأعلنوا عن تأسيس تكتل سياسي كردي جديد باسم (التحالف الوطني الكردي)[37].

يعتبر هذا التحالف قريباً من الإدارة الذاتية وحزب الاتحاد الديمقراطي، أكثر من قربه للمجلس الوطني الكردي في سوريا، فهو يعترف بهذه الإدارة كـ "مرحلية من الواجب حمايتها وتطويرها وتوحيد مقاطعاتها الثلاث وتعزيز القدرات الدفاعية لوحدات حماية الشعب (YPG) والإقرار بدورها في الدفاع عن مناطقنا وحمايتها من إرهاب داعش والنصرة وغيرهم من الفصائل التكفيرية، كما نعتبر الملاحم البطولية التي سطرتها في كوباني شطراً رئيسيا في مسيرة الشعب السوري نحو الانعتاق والتحرر وتحقيق الديمقراطية"[38]. وقد ضمّ هذا التكتل كلاً من الأحزاب التالية :

الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي) – نصر الدين ابراهيم –

تأسس هذا الحزب نتيجة للخلاف والانقسام ضمن (الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا) بعد وفاة سكرتيره (كمال درويش)، ونتيجة لهذا الخلاف انقسم الحزب إلى حزبين، أحدهما بقيادة (محمد نذير مصطفى)، والآخر بقيادة (نصر الدين إبراهيم)، وفي 2011 شكّل الاثنين معاً مع بعض الأحزاب الكردية الأخرى (المجلس الوطني الكردي في سوريا) إلى أن حدثت خلافات ضمن المجلس الكردي تسبّبت في فصل (الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا – نصر الدين ابراهيم) من المجلس ليتوجه الأخير نحو تشكيل (التحالف الوطني الكردي) مع أحزاب أخرى .

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (محي الدين شيخ آلي)[39]

تأسّس هذا الحزب نتيجة لتوحّد عدة أحزاب في 1993 (كما ذكرنا سابقاً)، وبقي الحزب موحداً حتى سنة 2015، إلّا أنّه وبعد الخلافات ضمن المجلس الوطني الكردي وفصل ثلاثة أحزاب من بينهم (حزب الوحدة الديمقراطي الكردي)، حدثت خلافات داخلية ضمن الحزب ليتسبب في انقسامه إلى حزبين: الأول بقيادة (محي الدين شيخ آلي) والآخر بقيادة (كاميران حاج عبدو)، وبقي الأخير ضمن صفوف المجلس الكردي، بينما توجّه الأول مع أحزاب أخرى ليؤسسوا (التحالف الوطني الكردي).

حزب اليسار الديمقراطي الكردي في سوريا (صالح كدو)

تأسّس هذا الحزب سنة 2011 بعد انشقاق (صالح كدو) عن (الحزب اليساري الكردي) الذي كان يقوده (محمد موسى)، وانضمّ الحزب إلى المجلس الوطني الكردي في بداية تأسيس المجلس، إلا أنّه انسحب منه، فكان الحزب عُرضةً للانشقاق وتأسيس حزب آخر تحت نفس الاسم بقيادة (شلال كدو) الذي بقي ضمن صفوف المجلس الوطني الكردي .

حزب الوفاق الكردي

تأسس عام 2004 بعد انشقاقه عن (حزب الاتحاد الديمقراطي pyd)، ويرأسه حالياً (فوزي شنكالي)[40].

حركة الإصلاح الكردي في سوريا (أمجد عثمان)

انشق أمجد عثمان عن (حركة الإصلاح الكردي) السابقة الذكر في 2015[41] بسبب خلافات داخلية ضمن الحركة، وشارك في تأسيس (التحالف الوطني الكردي).

3. أحزاب الإدارة الذاتية الديمقراطية[42]

حزب الاتحاد الديمقراطي pyd [43]

تأسس هذا الحزب في عام 2003، ويُعدّ الجناح السوري من حزب العمال الكردستاني، ورغم إنكار الحزب ذلك، إلا أن نظامه الداخلي ينصّ على أنه جزء من "منظومة المجتمع الكردستاني"[44] والذي يعتبر حزب العمال الكردستاني جزءاً منها أيضاً[45].

تعرض الحزب لحملات اعتقال كثيرة قبل الثورة السورية، ونشط الحزب بشكل كبير بعدها، وأصبح من أكثر الأحزاب الكردية فاعلية في سورية، ويرأسه حالياً كل من (صالح مسلم وآسيا عبد الله)[46].

بدأ النظام السوري بتسليم المناطق الكردية إلى الحزب ومؤسسته العسكرية (وحدات الحماية الشعبية) منذ 2012.

أعلن الاتحاد الديمقراطي "الإدارة الذاتية الديمقراطية" في المناطق الكردية في سوريا أواخر عام 2013، لتتطور في 2016 إلى اعلان مشروع الفدرالية بتاريخ 2016/3/17. ولقي المشروعان رفضاً من قبل الكثير من أطراف المعارضة السورية، ومنها "الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية".

ويُتهم الحزب على نطاق واسع بالتعاون مع النظام السوري ضد القوى المعارضة له.

حزب اليسار الكردي في سوريا

تأسس عام 1996، ويرأسه (محمد موسى) منذ تأسيسه وحتى اليوم[47]، وكان عضواً في المجلس الوطني الكردي، لكنه انسحب منه في 2013 وانضم للإدارة الذاتية.
في عام 2011 شهد الحزب خلافات أدّت إلى انشقاق مجموعة عنه، حملت اسم (الحزب اليساري الديمقراطي الكردي)، بقيادة صالح كدو.

الحزب الديمقراطي الكردي السوري –جمال شيخ باقي –

تأسس الحزب سنة 1978، وكان برئاسة (محمد شيخ باقي) حتى وفاته سنة 1997، وخلفه في رئاسة الحزب ابنه (جمال شيخ باقي) وهو يرأس الحزب حتى اليوم[48].

انضم للإدارة الذاتية منذ 2013.

أحزاب أخرى

تضم الإدارة الذاتية أحزاباً أخرى صغيرة الحجم، وتم تشكيلها من قبل مقربين من حزب الاتحاد الديمقراطي.

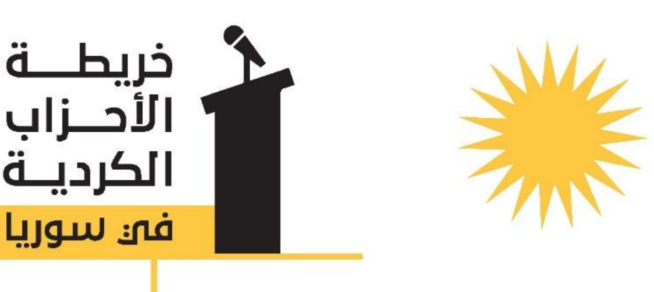
من هذه الأحزاب (حزب الاتحاد الليبرالي الكردستاني) والذي تأسس عام 2011 ويرأسه د. عبير عساف، و(حزب الخضر الكردستاني)، والذي تأسس عام 2015 ويرأسه حالياً لقمان أحمي، و(الحزب الشيوعي الكردستاني)، والذي تأسس عام 2013، ويرأسه نجم الدين ملاعمر، و(حزب السلام الديمقراطي الكردي في سوريا)، والذي تأسس عام 2013، ويرأسه حالياً (طلال محمد).

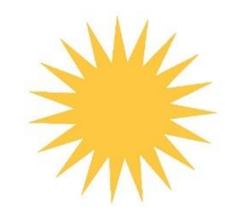
الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا [49]

يعتبر الحزبُ نفسَه امتداداً طبيعياً للحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا الذي يرأسه (عبد الحميد حاج درويش) منذ عام 1965 وحتى اليوم، ويعدّ حليفاً رئيسياً لحزب (الاتحاد الوطني الكردستاني) الذي يقوده (جلال الطالباني).

تعرّض الحزب لانشقاقات عديدة منذ تأسيسه[50]. وشارك في تأسيس المجلس الوطني الكردي في سوريا منذ اليوم الأول له، ولكنه قرّر في مؤتمره الرابع عشر المنعقد بتاريخ 2015/11/24 الانسحاب من المجلس لأسباب قال إنّها تتعلق بتهميشه[51]، ومحاولة الاستئثار بالمجلس وقراراته من قبل (الحزب الديمقراطي الكردستاني–سوريا-).

بقي الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي منذ انسحابه من المجلس وحتى اليوم بعيداً عن التكتلات الحزبية السياسية.





1965 - الحزب الديمقراطي الوطني السوري

2011 - المجلس الوطني الكردي في سوريا

- 1957 - الحزب الديمقراطي الكردستاني سوريا
- 1993 - حزب يكيتي الكردي في سوريا
- 1992 - حزب المساواة الكردي في سوريا
- 1998 - الحزب الديمقراطي الوطني الكردي في سوريا
- 2011 - حركة الإصلاح الكردي في سوريا
- 2005 - تيار المستقبل الكردي في سوريا
- 2013 - حزب اليسار الديمقراطي الكردي في سوريا/شلال كدو
- 1998 - الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي)/ احمد سينو
- 2014 - حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا

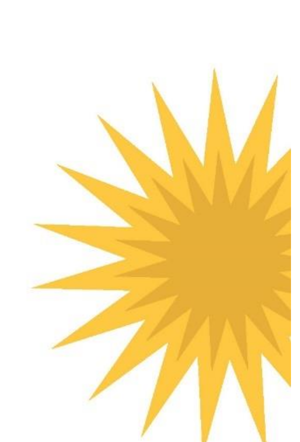


2013 - أحزاب الإدارة الذاتية الديمقراطية

- 2003 - حزب الاتحاد الديمقراطي PYD
- 1978 - الحزب الديمقراطي الكردي السوري
- 1996 - حزب اليسار الكردي في سوريا
- 2011 - حزب الاتحاد الليبرالي الكردستاني
- 2015 - حزب الخضر الكردستاني
- 2013 - الحزب الشيوعي الكردستاني
- 2013 - حزب السلام الديمقراطي الكردي في سوريا

2014 - التحالف الوطني الكردي

- 2011 - الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي)
- 1993 - حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا
- 2013 - حزب اليسار الديمقراطي الكردي في سوريا/ صالح كدو
- 2004 - حزب الوفاق الكردي
- 2015 - حركة الإصلاح الكردي في سوريا





خامساً: الرؤية والبرامج السياسية للقوى الكردية

تعكس البرامج السياسية للأحزاب الكردية اختلافاً واضحاً بين رؤيتها السياسية ومطالبها قبل الثورة ومطالبها الحالية بعدها، فجميع الأحزاب الكردية كانت تقتصر في برامجها السياسية قبل عام 2011 ما يخص رؤيتها لحل القضية الكردية في سورية على "الاعتراف الدستوري بالشعب الكردي كقومية ثانية، وإزالة المشاريع العنصرية كالحزام العربي[52] والإحصاء الاستثنائي لعام 1962، وتعويض المتضررين من هذه المشاريع، والسماح بتعلّم وتعليم اللغة الكردية، وجعلها لغة رسمية إلى جانب العربية في المناطق الكردية"[53]، ولم تكن تتعدى مطالبة الأحزاب الكردية بالنسبة لشكل الإدارة في مناطقهم سوى المطالبة بالإدارة الذاتية[54] ومنح صلاحيات أوسع للمجالس المحلية، وغيرها من المطالب الاقتصادية والتنموية والتي كانت تتضمن المطالبة بـ"تنمية المناطق الكردية وعدم تهميشها، وتخصيص نسبة من إيراداتها لتنميتها".

وكان (حزب يكيتي الكردي) ينفرد بالمطالبة بـ "حكم ذاتي" للأكراد وذلك بعد مؤتمره السادس المنعقد في عام 2009[55].

كما أن حزب الاتحاد الديمقراطي pyd كغيره من الأحزاب الكردية السورية لم يكن يطالب سوى بأن يقوم الأكراد بإدارة مناطقهم ذاتياً من خلال صلاحيات واسعة للمجالس المحلية ومجالس المحافظات، والاعتراف الدستوري بالشعب الكردي وإزالة المشاريع العنصرية التي طُبّقت بحقّه في سنوات حكم البعث[56].

لكن هذه المطالب تغيّرت بعد الثورة السورية، حيث ارتفع سقف الرؤى السياسية للأحزاب الكردية، حيث قامت الأحزاب الكردية بتغيير برامجها السياسية، فتبنّى فحزب (يكيتي الكردي) الفدرالية رسمياً في مؤتمره السابع الذي انعقد سنة 2013[57]، وكذلك فعل الحزب الديمقراطي الكردستاني-سوريا، وهو أحد المكونات الرئيسية للمجلس الوطني الكردي في مؤتمره التأسيسي المنعقد في (هولير) عاصمة إقليم كردستان العراق سنة 2014، وحزب الوحدة الديمقراطي–جناح كاميران حاج عبدو–في مؤتمره الأخير الذي انعقد في 2016[58].

كما اتجهت التحالفات والكيانات الجديدة إلى تبني هذا المطلب مباشرة، حيث قام (التحالف الوطني الكردي) بتبنى الفدرالية كحل للقضية الكردية في سوريا[59]، وكذلك فعل المجلس الوطني الكردي من خلال مطالبته بـ(سوريا اتحادية)[60].

أما حزب الاتحاد الديمقراطي pyd فإنّه لم يقم بتعديل برنامجه السياسي وإنما قام بإعلان مشروع الفدرالية مع شركائه في الإدارة الذاتية بتاريخ 2016/3/17 .

ويُعتقد أن الأحزاب التي لم تتبن الفدرالية في برامجها بعد، تنتظر موعد مؤتمرها العام لتقوم باعتمادها وإدراجها في برنامجها السياسي.

يبقى على الساحة الكردية السورية حزب وحيد لم يتبن حتى اليوم اللامركزية السياسية أو الفدرالية وهو (الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا)، على الرغم من انعقاد مؤتمره العام الرابع عشر في بدايات هذه العام 2016، وهو ما زال يطالب في برنامجه السياسي "بإنشاء منطقة حكم ذاتي للكرد في مناطق تواجدهم"[61].

وغيرها من بعض المطالب التي لا تتعدى حدود منح صلاحيات واسعة للمجالس المحلية واعتماد الديمقراطية كمبدأ لحكم البلاد.

ولعلّ عدم التغير هذا جاء نتيجة لشخصية مؤسس الحزب (عبد الحميد حاج درويش) وهو من المؤسسين لأول حزب سياسي كردي في سوريا سنة 1957، فقد كان من المعارضين منذ تأسيس الحزب لشعار "توحيد وتحرير كردستان" بوصفه شعاراً غير واقعي، كما كان معارضاً لتغيير اسم الحزب إلى (الحزب الديمقراطي الكردستاني)[62] وأصر على بقاء الاسم الحالي للحزب.

أما تيار المستقبل الكردي في سوريا والعضو في المجلس الوطني الكردي فهو لم يتبن الفدرالية حتى اليوم، ويكتفي بالمطالبة بمنح الأكراد صلاحيات واسعة في مناطقهم، غير أنّه يطالب في برنامجه السياسي بمنح "حق تقرير المصير" لأكراد سوريا، ويعتبر المناطق الكردية في سوريا جزءاً من "أرض كردستان التاريخية"، ولا يتعارض هذا بنظر التيار "مع مبادئ حقوق الانسان والاتفاقيات والمواثيق الدولية"[63].

ويمكن أن نعيد هذا التغير الواضح في البرامج السياسية للقوى الكردية بعد عام 2011 إلى سببين رئيسين لذلك:

- كانت الأحزاب الكردية تتجنب في ظل **السلطة القمعية للنظام السوري** تبني مطالب قد تغير من شكل الدولة، خوفاً من ردة فعل النظام حينها، ووجدت في الظروف التي وفّرتها الثورة فرصة لتبني هذه المطالب التي كانت موجودة في أذهان الحزبيين دائماً.

- ازدياد **الارتباط مع الأحزاب الكردستانية** المجاورة بعد الثورة السورية، حيث لم تعد رقابة النظام وسيطرته موجودة بعد عام 2011، وتوفّرت الظروف للأحزاب الكردية السورية لفتح علاقات جيدة مع الأحزاب الكردستانية وخاصة في إقليم كردستان العراق للحصول على الدعم السياسي والمالي من الإقليم.

وفي أكثر من مناسبة رحّب اقليم كردستان العرق ممثلاً برئيسه (مسعود البرزاني) بتبني أكراد سوريا للفدرالية كحل للقضية الكردية في سوريا[64]. وحثهم على توحيد موقفهم بهذا الخصوص.

سادساً: العلاقة بين القوى الكردية والمعارضة السورية

كان "إعلان دمشق" أول جسم معارض يجمع الأكراد مع غيرهم من أطياف المعارضة السورية[65]. تأسس الإعلان في دمشق عام 2005، وضم وقتها من الأكراد كل من[66]: الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا، وحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا، وحزب المساواة الكردي، والحزب الديمقراطي الكردي في سوريا–عبد الحكيم بشار–، وحزب آزادي الكردي.

وكان سبب عدم انضمام الأحزاب الكردية الأخرى هو أنّ ما قدّمه إعلان دمشق لحل "القضية الكردية" في سورية لا يعبّر عن تطلعاتهم، وهو كما جاء في الإعلان "إيجاد حلّ ديمقراطي عادل للقضية الكردية في سورية، بما يضمن المساواة التامة للمواطنين الأكراد السوريين مع بقية المواطنين من حيث حقوق الجنسية والثقافة وتعلم اللغة

القومية وبقية الحقوق الدستورية والسياسية والاجتماعية والقانونية، على قاعدة وحدة سورية أرضاً وشعباً. ولابد من إعادة الجنسية وحقوق المواطنة للذين حرموا منها ، وتسوية هذا الملف كلياً"[67].

انضمّت عدة أحزاب كردية بعد عام 2011 إلى (هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي) والذي كان أول تكتل سياسي يتشكل بعد الثورة. ومن الأحزاب الكردية التي شاركت في تأسيس الهيئة: حزب الاتحاد الديمقراطي pyd، والحزب الديمقراطي الكردي السوري –جمال شيخ باقي– والحزب اليساري الكردي، وحزب يكيتي الكردي في سوريا[68].

وفي آب 2011 انسحب (حزب يكيتي الكردي) من الهيئة[69]، بعد إدراج عبارة[70] "إنّ سورية جزء لا يتجزأ من الوطن العربي"[71]. وفي كانون الثاني 2016 أعلن حزب الاتحاد الديمقراطي والحزب الديمقراطي الكردي تجميد عضويتهما في الهيئة احتجاجاً على عدم مشاركة حزب الاتحاد الديمقراطي في مؤتمر الرياض، وبسبب موافقة بعض أعضاء المكتب التنفيذي للهيئة على إدراج (وحدات حماية الشعب) على قائمة الإرهاب[72]. مع العلم أن (صالح مسلم) رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي كان يشغل منصب نائب الرئيس في الهيئة .

وتأخر المجلس الوطني الكردي في سوريا من جهته حتى انضمامه ككتلة كاملة إلى تكتلات المعارضة السورية وخاصة "المحسوبة على الثورة السورية"، فهو لم ينضم إلى (المجلس الوطني السوري) باستثناء تيار المستقبل الكردي الذي كان حينها خارج المجلس الكردي، وقد يكون هذا الانضمام وتأييده العلني للثورة أحد أسباب اغتيال رئيس التيار مشعل التمو آنذاك، في الجمعة التي حملت اسم "المجلس الوطني السوري يمثلني".

ويعود تأخر انضمام المجلس لتكتلات المعارضة إلى ثلاث أسباب رئيسية:

- خوف الأحزاب الكردية وخاصة التي كانت تعمل في الداخل من ردة فعل النظام، وخاصة بعد اغتيال التمو، لذلك كانت كثيراً ما تنسحب من المفاوضات بحجج كثيرة وأولها عدم الاعتراف بالحقوق الكردية من قبل المعارضة.

- الخشية من تصرفات حزب الاتحاد الديمقراطي pyd والذي كان يجد في (المجلس الوطني السوري) و(الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية) كيانات غير مرحب بها في مناطق سيطرته.

- ترتبط مواقف (المجلس الوطني الكردي) بشكل كبير بإقليم كردستان العراق ورئيسه (مسعود البرزاني)، ولا يتخذ أي قرار دون الرجوع إليهم وأخذ موافقتهم، وبالتالي فإنّ الانضمام أو عدمه يعود بشكل أساسي لمواقف الإقليم وليس لمواقف المجلس مباشرة.

انضم المجلس الوطني إلى الإئتلاف في أيلول 2013[73]. ويشغل (عبد الحكيم بشار) السكرتير السابق للحزب الديمقراطي الكردي منصب نائب رئيس الائتلاف.

ويُلاحظ في علاقة القوى الكردية مع المعارضة السورية تشرذمها وتوزّعها على عدد من الأجسام، فقد انضم حزب الاتحاد الديمقراطي pyd مع الأحزاب المقربة منه إلى هيئة التنسيق "قبل تجميد عضويته في 2016"، أما أحزاب المجلس الوطني الكردي فانضمت إلى الائتلاف الوطني لقوى الثورة السورية، بينما بقي (الحزب

الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا) بقيادة عبد الحميد حاج درويش بعيداً منذ انسحابه من المجلس الوطني الكردي وحتى اليوم عن أي تكتل سياسي سوري أو كردي.

النتائج

من خلال ما سبق من معلومات عن مراحل تطور القوى الكردية في سوريا نستطيع أن نصل إلى النتائج الآتية:

- تعدّ الانشقاق ظاهرة أساسية في الحركة السياسية الكردية منذ نشأتها وحتى اليوم، وبدأت في أول حزب كردي وازدادت في الفترة الأخيرة بسبب الموقف من الإدارة الذاتية وحزب الاتحاد الديمقراطي. ومنذ 2011 وحتى اليوم انشقت خمسة قوى كردية وهي (حزب الوحدة الديمقراطي، والحزب الديمقراطي الكردي في سوريا، وحزب اليسار الديمقراطي، وحركة الاصلاح).
- ارتبطت القوى الكردية بمعظم أحزابها بأطراف كردستانية (مسعود البرزاني، جلال الطالباني، عبد الله أوجلان)، مما سلبها حرية اتخاذ القرارات داخلياً على مستوى الداخلي الحزب، وخارجياً في علاقاتها مع تكتلات المعارضة السورية.
- يوجد اختلاف واضح بين البرامج السياسية للأحزاب الكردية قبل الثورة السورية وبعدها، حيث ارتفع سقف المطالب السياسية لهذه الأحزاب بعد الثورة، ويعود هذا التغيّر إلى ضعف قبضة النظام الأمنية على هذه الأحزاب، وتشجيع الأطراف الكردستانية لهذه لها على رفع سقف مطالبها.
- تتبنى معظم الأحزاب الكردية حالياً الفدرالية كمطلب سياسي للكرد في سوريا.
- تنقسم الأحزاب الكردية من حيث ارتباطها بالمعارضة السورية إلى ثلاث أقسام، جزء منها ضمن هيئة التنسيق ممثل بحزب الاتحاد الديمقراطي، والجزء الآخر ضمن الائتلاف الوطني لقوى الثورة، ممثل بالمجلس الوطني الكردي، والجزء الثالث بقي على الحياد وهو: الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا.

الحواشي

[1] انظر محمد ملا أحمد، صفحات من تاريخ الحركة التحررية الكردية في سورية، ص 6.
وأيضاً: نوري حميد بريمو، سطور من تاريخ الحزب الديمقراطي الكوردي، منشورات الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي)، ص 27.
وأيضاً: فريق باحثين، مسألة أكراد سوريا، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ص 49.
[2] محمد ملا أحمد، ص 8.
[3] هناك خلاف على اسم الحزب، حيث يقول عبد الحميد درويش إنّ اسمه كان (الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا)، بينما يرى آخرون من بينهم محمد ملا أحمد أنّ اسم الحزب كان (الحزب الديمقراطي الكردستاني في سوريا). انظر: عبد الحميد درويش، أضواء على الحركة الكردية في سوريا، ص21. ومحمد ملا أحمد، صفحات من تاريخ الحركة التحررية الكردية في سوريا.
[4] عبد الحميد درويش، مصدر سابق، ص 14.
[5] عبد الحميد درويش، مصدر سابق، ص 18. ونوري بريمو، مصدر سابق، ص39 . ونور الدين زازا، حياتي الكردية، ص 108.
[6] عبد الحميد درويش، مصدر سابق، ص 16.
[7] المصدر السابق، ص30. وأيضاً نور الدين زازا، ص109.
[8] المرجع نفسه، ص57. وانظر أيضاً نوري بريمو، مصدر سابق، ص68.
[9] في عام 1961 بدأ مصطفى البرزاني بالعمل المسلح ضد الحكومة العراقية.
[10] كانت هناك اختلافات في القيادة على تبني شعار "تحرير وتوحيد كردستان"، وكذلك على اسم الحزب، حيث كان هناك اختلاف بين فريقين بين مطالب باسم (الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا)، وبين مطالب باسم (الحزب الديمقراطي الكردستاني في سوريا).
[11] عبد الحميد درويش، مصدر سابق، ص 97-101.
[12] محمد ملا أحمد، صفحات من تاريخ التحرر الوطني الكردي في سوريا، ص77-82 وص94. وأيضاً: نوري بريمو، ص 74.
[13] عبد الحميد درويش، ص177. وأيضاً: نوري بريمو، ص86.
[14] عبد الحميد درويش، ص223-224.
[15] المؤتمر الكردي الأول، فيديو يوتيوب:
https://www.youtube.com/watch?v=jwsAL7ALv5M
المؤتمر الصحفي للمجلس الوطني الكردي، فيديو يوتيوب:
https://www.youtube.com/watch?v=iWu1DmFrSYs
[16] كوورد ووتش، تأسيس المؤتمر الوطني الكردي في سوريا، فيديو يوتيوب:
http://kurdwatch.org/index?aid=2141&z=ar
[17] الموقع الرسمي للحزب الديمقراطي الكردستاني–سوريا، الرابط:
/www.pdk-s.com/a
[18] هذا الحزب هو امتداد للحزب الديمقراطي الكردي في سوريا الذي كان بقيادة دهام ميرو (سبق ذكره في مرحلة الانشقاقات). وقد تناوب على سكرتارية الحزب كل من: (دهام ميرو، حميد سينو، مصطفى إبراهيم، إلياس رمضان، كمال درويش، محمد نذير مصطفى، عبد الحكيم بشار).
[19] تأسس حزب آزادي في عام 2005 بعد اندماج كل من حزبي (اليسار الكردي) و(حزب الاتحاد الشعبي)، وانشق الحزب في 2011 إلى حزبين بنفس الاسم، أحدهما بقيادة مصطفى جمعة والآخر بقيادة مصطفى أوسو.
[20] تأسس حزب يكيتي الكردستاني في 2009، بعد انشقاقه عن (حزب يكيتي الكردي في سوريا) الذي يترأسه حاليا إبراهيم برو.
[21] 4 أحزاب كردية تؤسس الجناح السوري لحزب البارزاني، العربي الجديد:
https://goo.gl/62KscJ
أحزاب الاتحاد السياسي تتجه لعقد مؤتمرها التوحيدي يوم غد الخميس، آرا نيوز:
https://goo.gl/c3lpIb
الديمقراطي الكردستاني سوريا ينتخب سكرتيره وقيادته السياسية، آرا نيوز:
https://goo.gl/eR8Wgo

[22] حزب يكيتي هو شق من حزب الوحدة الديمقراطي الكردي الذي تأسس عام 1991، وانشق الحزب عام 2000، وبقي شق بقيادة إسماعيل عمر، ومحي الدين شيخ آلي (الذي ما زال حتى الآن يدير حزب الوحدة)، والشق الآخر بقيادة فؤاد عليكو وحسن صالح، وقاموا حينها بتغيير اسم شقهم إلى (حزب يكيتي الكردي في سوريا). وتعني "يكيتي" في اللغة الكردية: الوحدة.

[23] أسايش pyd تنفي رئيس المجلس الكردي إلى كردستان العراق، يكيتي ميديا:
https://goo.gl/AU80Wt

[24] الموقع الرسمي لحزب يكيتي الكردي في سوريا، يكيتي ميديا :
http://ara.yekiti-media.org/

[25] دلشاد مراد، الخارطة السياسية والتنظيمية في كردستان سوريا:
http://www.kobani.net/kobani10887/

[26]يمكن مراجعة الوثيقة الاصلاحية للحركة ضمن الحزب قبل الانشقاق على الرابط:
http://pdpkstj.blogspot.com/

[27] موقع تيار المستقبل الكردي في سوريا:
http://www.shepelakurd.com/

[28] من هي المعارضة الكردية السورية، كوورد ووتش، ص13:
http://www.kurdwatch.org/?cid=230&z=ar
و انظر أيضاً: دلشاد مراد، الخارطة السياسية والتنظيمية، سبق ذكره.

[29] اليسار الديمقراطي الكردي يعقد مؤتمره الاستثنائي، آرا نيوز:
https://goo.gl/kad3RQ

[30] هذا الحزب هو نفسه الذي اندمج مع أحزاب أخرى ضمن (الحزب الديمقراطي الكردستاني – سوريا).

[31] بعد وفاة محمد نذير مصطفى استلم (عبد الحكيم بشار) منصب سكرتير الحزب حتى 2014، وبعد اندماج الحزب مع أحزاب أخرى في (الحزب الديمقراطي الكردستاني – سوريا) استلم سعود الملا منصب السكرتير.

[32] الموقع الرسمي لحزب الوحدة الديمقراطي جناح كاميران عبدو، البرنامج السياسي:
http://pydks.org/

[33] في حزب الوحدة يوجد منصب الرئيس ومنصب سكرتير، بخلاف الأحزاب الكردية الأخرى التي تكتفي بمنصب السكرتير، ولعلّ هذا عائد إلى أنّ حزب الوحدة كان نتيجة اتحاد حزبين، لذلك تم انشاء منصبين قياديين تجنباً للخلافات. وما زال منصب رئيس الحزب شاغراً حتى اليوم بعد وفاة الرئيس السابق (إسماعيل عمر).

[34] الإعلان عن حزب الوحدة الديمقراطي الكردي، يكيتي ميديا:
https://goo.gl/FN3pbN

[35] الموقع الرسمي للتحالف الوطني الكردي:
http://hevbendi.com/

[36] المجلس الكردي يرفع صفة العضوية عن ثلاثة أحزاب، يكيتي ميديا:
https://goo.gl/tGk7KU
المجلس الوطني الكري يرفع صفة العضوية عن ثلاثة أحزاب، سوريتنا:
http://old.souriatnapress.net/?p=8697

[37] موقع حزب الوحدة الديمقراطي، انتهاء المؤتمر التأسيسي للتحالف الوطني الكردي، الرابط: http://www.yek-dem.com/?p=3052
ملف خاص عن التحالف الوطني الكردي الجديد، بوير برس:
http://buyerpress.com/?p=33957
التحالف الوطني الكردي كيان سياسي جديد، عنب بلدي:
http://www.enabbaladi.net/archives/64962
أخبار الآن، التحالف الوطني الكردي كيان سياسي كردي جديد:
https://goo.gl/4UEEMV

[38] هذا ما ورد في بيانها التأسيسي. انظر: ملف خاص عن التحالف الوطني الكردي الجديد، بوير برس (سبق ذكره).

[39] الموقع الرسمي لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي:
/http://www.yek-dem.com

[40] كوورد ووتش، من هي المعارضة الكردية السورية، ص 13.

[41] انظر الأحزاب التي يتكون منها المجلس الوطني الكردي في هذه الدراسة.

[42] الإدارة الذاتية تضم أحزاب وقوى كردية وعربية وسريانية، ولكننا سنركز هنا فقط على القوى الكردية المشاركة في الإدارة الذاتية.

[43] موقع حزب الاتحاد الديمقراطي pyd:
/http://pydrojava.com

[44] تضم هذه المنظومة كل من: حزب العمال الكردستاني، وحزب الإتحاد الديمقراطي، وحزب الحل الديمقراطي في العراق، وحزب الحياة الحرة في إيران.

[45] انظر البرنامج والنظام الداخلي لحزب الاتحاد الديمقراطي، 2007، مؤلفات حزب الاتحاد الديمقراطي، ص63.

[46] يتبع حزب الاتحاد الديمقراطي والإدارة الذاتية نموذج (الرئاسة المشتركة) حيث يرأس كل حزب أو هيئة شخصين (رجل وامرأة).

[47] من هي المعارضة الكردية، كورد ووتش، ص12. وانظر: دلشاد مراد، خارطة التنظيمات الكردية (سبق ذكره).

[48] المرجع نفسه.

[49] موقع الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا:
/http://www.dimoqrati.info

[50] انشق عنه (حزب المساواة) و(حركة الإصلاح)، تمّ ذكرهما في مكونات المجلس الوطني الكردي في هذه الدراسة.

[51] التقدمي يعلن رسمياً انسحابه من المجلس الكردي، يكيتي ميديا:
https://goo.gl/cDSefm

الحزب الديمقراطي التقدمي ينسحب من المجلس الوطني الكردي، آرا نيوز:
https://goo.gl/BUz92R

الحزب الديمقراطي التقدمي يعلن انسحابه من المجلس الوطني الكردي، كلنا شركاء:
http://all4syria.info/Archive/272720

[52] يقصد بالحزام العربي ما قام به الأنظمة السورية منذ 1962 وحتى 1974 ضمن قانون الإصلاح الزراعي، وهو استقدام السكان من محافظة الرقة وريف حلب بعد بناء سد الفرات وغمر أراضيهم بمياهه، قامت الدولة حينها بتعويضهم بأراضي في الجزيرة، ويوجد حالياً (36) قرية من المغمورين، يتوزعون على طول الطريق من رأس العين وحتى ديريك.

وتتهم الأحزاب الكردية بأنّ هذه المشروع كان يقصد به التغيير الديمغرافي للمنطقة، وتطالب جميع الأحزاب الكردية بإلغاء هذه نتائج هذا الحزام وإعادة الأراضي لأصحابها. لمعرفة الموضوع أكثر، انظر:
http://rudaw.net/Library/Files/Uploaded%20Files/arabic/hizam_alarabi_rudaw.pdf

[53] انظر النظام الداخلي والبرنامج السياسي للحزب الديمقراطي الكردي في سوريا، برنامج 2007:
https://issuu.com/pdksp/docs/2007?e=6724073/1376678

[54] انظر البرنامج السياسي للحزب الديمقراطي الكردي لعام 2007، ص 15.

وأيضاً: البرنامج السياسي لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا، 2005:
http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=40054

[55] في لقاء مع (أنور ناسو) عضو المكتب السياسي لحزب يكيتي ومن الحاضرين المؤتمر عام 2009 قال: كانت هناك مطالب حينها بتبني الفدرالية أسوة بإقليم كردستان العراق ولكن الخوف من ردة فعل النظام كان سبباً في عدم تبنيه حينها. لقاء مع الباحث بتاريخ 2016/9/25 .

[56] البرنامج والنظام الداخلي لحزب الاتحاد الديمقراطي، سبق ذكره، الصفحات 45، و51، و59.

[57] انظر البرنامج السياسي لحزب (يكيتي الكردي):
/http://ara.yekiti-media.org/programme

[58] انظر البرنامج السياسي لحزب (الوحدة الديمقراطي الكردي):
https://goo.gl/5lLYG0

[59] قال عضو الهيئة القيادية لحزب (اليسار الكردي الديمقراطي) عمران السيد والذي حضر المؤتمر التأسيسي للتحالف الوطني الكردي بأنّ التحالف اعتمد رسمياً المطالبة بالفدرالية لأكراد سوريا ضمن رؤيته للحل السياسي في سوريا . كما قال بأن (حزب اليسار الكردي الديمقراطي) تبنى ومنذ 2011 المطالبة بلا مركزية سياسية للبلاد، ولكن دون تحديد شكل هذه اللامركزية.

لقاء مع الباحث بتاريخ 2016/9/25.
[60] موقع المجلس الوطني الكردي، الوثيقة السياسية المرحلية للمجلس الذي أقره المؤتمر الثالث:
http://www.encuman.com/?page_id=125
[61] البرنامج السياسي المقدم إلى المؤتمر الرابع عشر للحزب الذي انعقد في 2016، وحصل عليه الباحث عن طريق (هجار كنرش) عضو المؤتمر الرابع عشر للحزب الديمقراطي التقدمي الكردي، والذي أكّد خلال لقاء مع الباحث بتاريخ 2016/9/28 أنّ المؤتمر تبنى هذه الرؤية الجديدة.
[62] تم ذكر جزء من هذه الخلافات في القسم الأول من هذه الدراسة.
[63] انظر البرنامج السياسي لتيار المستقبل الكردي في سوريا:
https://goo.gl/JDKZIf
[64] موقع رئاسة إقليم كردستان العراق، تصريح من المتحدث الرسمي باسم رئاسة إقليم كردستان العراق بخصوص مستقبل سورية:
http://www.presidency.krd/arabic/articledisplay.aspx?id=WWOB/LPfwfQ=
[65] لمعلومات أكثر حول اعلان دمشق يمكن مراجعة الموقع الرسمي للإعلان:
http://damascusdeclaration.com/ar/home
[66] مسألة أكراد سوريا، سبق ذكره، ص88-89.
[67] إعلان دمشق للتغيير، مقاربات:
http://www.mokarabat.com/s903.htm
[68] هيئة التنسيق الوطنية، البيان التأسيسي:
https://goo.gl/tGdRuz
[69] المصدر نفسه .
[70] في البيان التأسيسي للهيئة وفي البند الخامس تشرح الهيئة رؤيتها لحل القضية الكردية على الشكل التالي: "الوجود القومي الكردي في سورية جزء أساسي وتاريخي من النسيج الوطني السوري، الأمر الذي يقتضي إيجاد حل ديمقراطي عادل للقضية الكردية في إطار وحدة البلاد أرضاً وشعباً، والعمل معاً لإقراره دستورياً، وهذا لا يتناقض البتة مع كون سورية جزءاً لا يتجزأ من الوطن العربي". راجع البيان التأسيسي للهيئة .
[71] حوار مع إسماعيل حمي سكرتير حزب يكيتي في أيلول 2011، كورد ووتش:
http://www.kurdwatch.org/html/ar/interview5.html
[72] موقع حزب الاتحاد الديمقراطي، ثلاث أحزاب تعلن تجميد عضويتها في هيئة التنسيق:
https://goo.gl/k9aQw8
[73] مكونات الائتلاف، الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية:
https://goo.gl/vQBzKy
وانظر أيضاً: الائتلاف الوطني يوافق على انضمام المجلس الكردي، كورد ووتش:
http://www.kurdwatch.org/?aid=2936&z=ar



Kavalik Mah. Fevzi Çakmak CD.
Sevil Apt. N11 D8, 27060
Gaziantep - Turkey
+90 537 558 5821
info@jusoor.co
www.jusoor.co

@jusoorstudies